المهارات الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم

جوخة علي الغملاسية
سهيل محمود الزعبي
مي صلاح الدين حلمي
قسم علم النفس– جامعة السلطان قابوس

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم

جوخة علي الغملاسية؛
سهيل محمود الزعبي؛
مي صلاح الدين حلمي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الوصفية الارتباطية إلى تعرف المهارات الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم، وتألفت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالباً وطالبة مُدرجين ببرنامج صعوبات التعلم في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وللكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية نحو التعلم؛ استجابت معلمات برنامج صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية المؤلف من ٣٠ فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد هي: التعاون، وتوكيد الذات، وضبط الذات، والاستجابة كذلك على مقياس الدافعية نحو التعلم المكوّن من ١٥ فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد هي: الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال على النشاط، والاستمرار في أداء النشاط حتى يتحقق التعلم. أشارت النتائج بأنّ جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس الدافعية نحو التعلم جاءت بمستوى متوسط، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين المهارات الاجتماعية، والدافعية للتعلم؛ أي أنّ هناك إسهاماً للمهارات الاجتماعية في التنبؤ بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما أظهرت النتائج وجود فروق على جميع محاور مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الإناث، وعلى محور ضبط الذات لصالح الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم في اللغة العربية. أوصت الدراسة على أهمية تنظيم برامج إرشادية مدرسية تعزز المهارات الاجتماعية، والدافعية نحو التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتفعيل مشاركة أولياء الأمور في مناقشة القضايا المرتبطة بالمهارات الاجتماعية والدافعية نحو التعلم.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، الدافعية للتعلم، الطلبة ذوو صعوبات التعلم، معلمات برنامج صعوبات التعلم.

* المراسل المسؤول: smalzoubi@squ.edu.om

The Relationship Between Social Skills and Learning Motivation among Omani Students with Learning Disabilities

Jokha Ali Al Ghamlasiya, Suhail Mahmoud Al-Zoubi & Mai Helmy
Department of Psychology, Sultan Qaboos University, Oman

Abstract

This descriptive correlational study aimed to identify the relationship between social skills and learning motivation among Omani students with learning disabilities by their teachers' perspective. The study sample consisted of 300 students enrolled in learning disabilities program at Al Batinah North Governorate in Oman for the academic year 2022/2023. The teachers of learning disabilities program responded to the social skills scale, which consisted of 30 items distributed on three sub-dimensions: Collaboration, self-affirmation, and self-control. The teachers also responded on the learning motivation scale, which consisted of 15 items distributed on three sub-dimensions: Pay attention to the educational situation, interest in the activity, and continue performing the activity. The results indicated that all dimensions of the social skills scale and the learning motivation scale were at an average level. The results also showed an average positive correlation between social skills and learning motivation. In other words, social skills contributed to predicting learning motivation for students with learning disabilities. The results also showed that there were differences on all sub-dimensions of the social skills scale in favor of females, and on the self-control dimension in favor of students with learning disabilities in the Arabic language. The study recommended the existence of school psychological counseling programs that enhance social skills and learning motivation among

students with learning disabilities, and enhancing the role of parents in discussing issues related to social skills and learning motivation among their children.
Keywords: Social skills, learning motivation, students with learning disabilities, teachers of learning disabilities program.

المقدمة

تلعب المهارات الاجتماعية دوراً حاسماً في نجاح الطلبة في جميع جوانب حياتهم الشخصية، سواءً داخل الأسرة، أو المدرسة، أو في تفاعلهم مع أقرانهم؛ فهي تساعد في بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الأسرة والأصدقاء، وتزودهم بقدرة على التنظيم الذاتي، والتغلب على الشعور بالإحباط والعجز المستمر، وتُسهم في تعزيز الثقة بالنفس، والتواصل الإيجابي مع الآخرين، والاندماج بشكل ملائم مع الأسرة والمجتمع، وهذا بدوره يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي، وحالتهم النفسية. وتلعب المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم دوراً مُهماً في بناء شخصياتهم، حيث يُسهم التواصل الفعّال في بناء الثقة بالنفس، ويحفزهم في المشاركة والانخراط في مختلف الأنشطة التعليمية. وتُعدّ المدرسة أهم المؤسسات التعليمية التي تعمل على تشكيل شخصية الطلبة وتكشف عن قدراتهم الفكرية، والمهارية، والإبداعية، وتُسهم في الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين أصبحوا محور اهتمام الباحثين والتربويين بسبب تزايد أعداد الذين يعانون من مشكلات في المجالات الأكاديمية، وربما تطال هذه المشكلات الجوانب النفسية، والانفعالية والاجتماعية لديهم (الخريصي، ٢٠٢٠). وتُعدّ رعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضرورة اجتماعية، حيث تُمكّنهم هذه الرعاية من استثمار قدراتهم وإمكاناتهم في الاعتماد على أنفسهم ليكون لهم دور فعّال في مجتمعهم.

ويُظهر الطلبة ذوو صعوبات التعلم تدنياً ملحوظاً في تحصيلهم الأكاديمي الذي قد يترافق مع وجود مشكلات لديهم في المهارات الاجتماعية وافتقارهم للكفاءة الاجتماعية التي تُمكّنهم من الانخراط في الأنشطة الاجتماعية الضرورية في بيئاتهم الاجتماعية سواءً داخل البيت أو المدرسة. لذلك كان لزاماً الاهتمام بالتشخيص والكشف المبكر عن طبيعة هذه المشكلات؛ فصقل المهارات الحياتية مؤشر مُهم لنجاح الطالب داخل الغرفة الصفية

وخارجها؛ فالطلبة يطورون مهاراتهم الاجتماعية بناءً على تفاعلهم داخلها، ولأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في مهاراتهم الاجتماعية، فإنهم قد لا يمتلكون فرصاً لتطويرها، مما يؤثر سلباً في قدرتهم على الانخراط في التفاعلات الإيجابية في البيئات الاجتماعية والتعليمية المختلفة (الخزاعلة ودرادكة، ٢٠١٨).

والمهارات الاجتماعية لها أهمية كبيرة في حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ تساعدهم في التفاعل والتعاون والمشاركة مع زملائهم وذلك بما يقومون به من أنشطة وأعمال داخل المدرسة. فتكون بذلك العلاقات الاجتماعية قائمة على الأخذ والعطاء، ويصبحون أعضاء فاعلين مع أقرانهم. وبالتالي تساعدهم هذه المهارات في التمكن من مواجهة ما يصادفونه من عقبات اجتماعية مختلفة فيستطيعون التوصل للحلول المناسبة لحلها. فالقصور في المهارات الاجتماعية يُسبب لهم عائقاً قد يؤدي بهم إلى العزلة والتنمر أو تعرضهم للاعتداء من قبل أقرانهم (الأشول، ٢٠١٥). ويعزو الباحثون القصور في المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى ضعف استيعابهم للمؤشرات والدلالات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية التي تقع ضمن الخلفية الثقافية للمجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك لا يستمعون للآخرين بشكل جيد، كما يرفضون المشاركة في المناسبات الاجتماعية، ويعجزون عن تقبل وجهات النظر المختلفة Fox et al.,2015).

ومن المُمكن تحسين فرص التفاعل والتكّيف الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البيئة الصفية والمدرسية، من خلال غرس قيم حُب التعاون والمشاركة في الأنشطة، وتكوين الصداقات، واحترام قوانين المدرسة مما يُسهل تحسين دافعيتهم واستثمار طاقاتهم ومهاراتهم، وهذا بدوره ينعكس بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم الذي يعيشون فيه. ويعود الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بشكل عام، ولدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، لكونها عاملاً مُهماً في تحديد طبيعة التفاعلات الاجتماعية اليومية مع المحيطين بهم (الخزاعلة والخطيب، ٢٠١١).

وتبرز أهمية الدافعية في استثارة السلوك في مختلف جوانب الحياة؛ فقد يُسهم استثارة دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تحفيزهم وتوجيههم لممارسة

أنشطة تعليمية وعاطفية وحركية داخل البيئة الصفية والمدرسية وحياتهم الاجتماعية بشكل عام. ولا عجب أن نجد بأنّ الدافعية استحوذت على اهتمام المنظرين والباحثين في الميدان التربوي والنفسي باعتبارها قوة داخلية تستثير سلوك الفرد وتحفزه نحو التعلم (الصرايرة، ٢٠١٥). ونلاحظ مما سبق بأن المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لهما أهمية كبيرة في حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بسبب دورهما الفاعل في تكوين شخصيتهم الاجتماعية، وشعورهم بالصحة النفسية والاستقرار النفسي والعاطفي الذي بدوره يؤدي إلى نجاحهم في الجانب الأكاديمي، كما تعملان في إيجاد نوع من التوازن والاستقرار النفسي الذي يُمكنهم من ممارسة حياتهم الطبيعية في البيئة المدرسية مع أقرانهم.

مشكلة الدراسة

مِنْ خلال قراءات سابقة حول المهارات الاجتماعية، والدافعية نحو التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ فقد ارتأى الباحثون بهذه الدراسة أن يسلطوا الضوء عليهما، لأنّ المهارات الاجتماعية هي المخزون السلوكي للمهارات الشخصية، والتي تساعد الطالب على ممارسة السلوكات الاجتماعية المرغوبة والتعامل مع الآخرين بشكل ملائم، ولذلك انطلق الباحثون من واقع العمل في الميدان التربوي وملاحظاتهم المباشرة لسلوكات الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ إذ لاحظت الباحثة الأولى بهذه الدراسة الكثير من الشكاوى المتكررة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم بسبب عدم تقيدهم بلوائح الصف الدراسي، وبالسلوكات الاجتماعية غير اللائقة سواءً مع زملائهم، أو مع معلميهم، كما أنّ البعض منهم يُعاني من ضعف في التحصيل الدراسي، وللإحاطة بمشكلة الدراسةِ؛ فقد عقدت الباحثة الأولى بهذه الدراسة لقاءات مع معلمات برنامج صعوبات التعلم، للتعرف إلى آرائهن حول هذه الظاهرة، كما قامت وبالتعاون مع الأخصائية الاجتماعية بزيارة بعض أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم، للتعرف على البيئة المنزلية التي يعيش فيها هؤلاء الطلبة، وبهدف تكوين صورة ذهنية عن تأثير ذلك عليهم في المدرسة، وخلصت الباحثةُ بأن المشكلة الأهم لدى بعض هؤلاء الطلبة في اكتسابهم لصفات اجتماعية من الأسرةِ، مما قد يؤثر في تفاعلهم الاجتماعي؛ حيث إن الغوص في أسبار مهاراتهم الاجتماعية قد يساعدهم في ممارسة

حياتهم بصورة طبيعية كبقية أقرانهم. وما يعزز مشكلة هذه الدراسة أن هناك دراسات كشفت عن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل: دراسة (Schmidt et al., 2014)، ودراسة (Wight & Chapparo,2008)، ودراسة خزاعلة (٢٠١٢). كما كشفت دراسات أخرى عن وجود ضعف في الدافعية لدى هؤلاء الطلبة (Louick & Muenks, 2022; Karabatzaki & Gkora,2023)، وبعبارة أخرى، تأتي هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

١. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟
٢. ما مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟
٣. هل يختلف مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم باختلاف جنسهم ونوع صعوبتهم التعلميّة؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة شمال الباطنة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- الكشف إن كانت العلاقة بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم تتأثر بمتغيرات الدراسة التصنيفية (الجنس، ونوع الصعوبة التعلميّة).

أهمية الدراسة

- مساعدة معلمي برنامج صعوبات التعلم في تطوير برامج علاجية تساعد في تحسين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- قد يُسهم ما تضمنته هذه الدراسة من أدب نظري ودراسات سابقة في نشر الوعي بالمهارات الاجتماعية، والدافعية للتعلم لدى المهتمين في ميدان صعوبات التعلم.
- قد تكون هذه الدراسة إضافة للدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم من خلال إعادة تدوير المعرفة بأسلوب بحثي كمي يُحاكي التوجهات البحثية الحاضرة والمستقبلية بهذه المجالات.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: ٣٠٠ طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.
- الحدود المكانية: برنامج صعوبات التعلم المُلحق بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- الحدود الموضوعية: المهارات الاجتماعية، والدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة

- **المهارات الاجتماعية:** هي المخزون السلوكي للمهارات الشخصية لدى الفرد، والتي تساعده في ممارسة السلوكات الاجتماعية المرغوبة وطريقة التعامل مع الآخرين (الخزاعلة ودرادكة، ٢٠١٨)، بينما تعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية وفق تقديرات معلماتهم في مدارس محافظة شمال الباطنة.
- **دافعية التعلم:** حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (الصرايرة، ٢٠١٥)، بينما تعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس الدافعية للتعلم وفق تقديرات معلماتهم في مدارس محافظة شمال الباطنة.

- **الطلبة ذوو صعوبات التعلم:** هم الطلبة الذين لديهم اضطراب في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية المتمثلة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة واستخدامها والتي يظهر أثرها في عدم القدرة على التحدث والكتابة والاستماع والتفكير والتهجئة، وكذلك في القيام بالعمليات الحسابية، والتي قد لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقات الحسية أو الفكرية أو الانفعالية (عليوة وآخرون،٢٠٢٢). بينما يُعرّفون إجرائياً بأنهم الطلبة المُستهدفون بهذه الدراسة والملتحقون ببرنامج صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهم ٣٠٠ طالباً وطالبة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

صعوبات التعلم :Learning Disabilities

تُعدّ صعوبات التعلم أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً؛ حيث تقدر نسبتها ٥٪ في أي مجتمع مدرسي، فصعوبات التعلم لها أنواع مختلفة؛ فبعض الأطفال لديهم صعوبات في القراءة، وبعضهم في الكتابة، والبعض الآخر في الرياضيات (الخطيب، ٢٠٢١). وأشار الوقفي (٢٠١٥) إلى ظهور العديد من المُسميات والمصطلحات لوصف الطلبة ذوي صعوبات التعلم من قبل المنظمات واللجان والوكالات الحكومية والأهلية، وفي عام ١٩٦٢ قدّم عالم النفس "صمويل كيرك" أول تعريف لصعوبات التعلم، وأصبح هذا التعريف دارجاً حتى الآن؛ حيث أشار بأنّ صعوبات التعلم عبارة عن اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة (الزهراني والغامدي، ٢٠٢٢). وتُعَرَّفُ صعوبات التعلم وفق تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة اضطرابات في اكتساب القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير أو القدرة الرياضية في إجراء العمليات الحسابية المختلف (زايد، ٢٠٢٠)، وهذه الاضطرابات ذات منشأ داخلي في الفرد، ويُفترضُ أنها تعود إلى خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي (الخطيب،٢٠٢١).

خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم

هناك العديد من الخصائص لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد ذكر غنايم (٢٠١٦) بعض من هذه الخصائص:

- الخصائص السلوكية: مثل الضرب، والسخرية، والشتم، والاعتداء، والغياب المتكرر عن المدرسة.
- الخصائص الإدراكية: وتتمثل في ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وخلل في العمليات المعرفية وما وراء المعرفية.
- الخصائص الأكاديمية: وتتمثل في ضعف القراءة، والكتابة، والرياضيات.
- الخصائص الاجتماعية: وتشمل ضعفاً في المهارات الاجتماعية، وضعفاً في مفهوم الذات، والدافعية. وبالتالي يُعاني الطلبة ذوو صعوبات التعلم من مشكلات في الجوانب الاجتماعية والعاطفية، ولدى العديد منهم عجز في المهارات، والكفاءة الاجتماعية مما يترتب عليه تعرضهم للرفض الاجتماعي من قبل أقرانهم، كما أنّ لديهم عدداً محدوداً من الأصدقاء، وهم أقل مكانة اجتماعية بين أقرانهم، ولديهم كذلك انخفاض في مفهوم الذات، وصعوبة في قراءة التلميحات والتعبيرات غير اللفظية ولغة الجسد (Aljbri et al., 2023)، كما أن لديهم مشكلات في الدافعية بسبب خبرات الفشل الأكاديمية المتكررة والتي تُسهم بظهور ما يعرف بالعجز المتعلم (سعيدي ورقاني، ٢٠٢٠).

المهارات الاجتماعية Social Skills

تُعدّ المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وأقرانهم من غير ذوي صعوبات التعلم بشكل عام، لما لها من دور فعّال في تكوين شخصية الطالب والتعاون، والمشاركة مع الأصدقاء في المدرسة، ويساعد امتلاكهم لهذه المهارات في التكيف الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي، والشعور بالسعادة (صقر، ٢٠١٧). تُعرّف المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على إظهار الأنماط السلوكية والأنشطة الاجتماعية الإيجابية، التي تفيد الفرد في التفاعل مع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في الجوانب الشخصية والاجتماعية (يوسف، ٢٠١١). ويرى الزيات (٢٠٠٨) بأنّ الطلبة ذوي صعوبات التعلم يفتقرون للحس

الاجتماعي، والمهارات الاِجتماعية المقبولة، ويميلون للانسحاب من المواقف الاجتماعية لعدم قدرتهم على التفاعل. وتُعَرّفُ كذلك بأنها قدرة الفرد في إحداث التأثيرات المرغوب بها في الآخرين، والقدرة على إقامة تفاعل اجتماعي ناجح (يوسف،٢٠١١). كما أنها سلوكُ متعلّمٍ مقبول اجتماعياً تُمكّنُ الفرد من التفاعل مع الآخرين بفاعلية، وتجنبه الاستجابات غير المقبولة اجتماعياً (الدخيل الله، ٢٠١٤).

ونلاحظ بأنّ العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يتلقون رعاية في الجانب الاجتماعي؛ فبالتالي يواجهون صعوبات في التأقلم النفسي والاجتماعي سواءً مع أسرهم أو أقرانهم؛ فصعوبات التعلم التي تواجههم في الجانب الأكاديمي قد تؤثر سلباً في ظهور العديد من المشكلات في الجانب الاجتماعي. لذلك لا بد من الاهتمام بالجانب الاجتماعي والانفعالي بمستوى لا يقل عن الجانب الأكاديمي؛ لأن النجاح في الحياة يتطلب اكتساب هؤلاء الطلبة العديد من المهارات الاجتماعية التي تؤهلهم للتعامل مع الآخرين والتفاعل معهم (الخزاعلة، الخطيب،٢٠١١).

وتوصّلَ علماء النفس والتربية إلى وجود عجز في المهارات الاجتماعية قد يسهم في حدوث الخجل والقلق الاجتماعي، وبمجرد التزود بالمهارات الاجتماعية يؤدي إلى ضبط السلوك عند التفاعل الاجتماعي، فالمهارات الاجتماعية لها أثر فعّال في إدارة المواقف الاجتماعية، والفرد الذي لا يمتلك مهارات اجتماعية يصبح لديه رغبة بالانسحاب من المواقف الاجتماعية، وبالتالي يكون أكثر ميلاً للشعور بالوحدة والخجل، وبهذا الصدد يرى يوسف (٢٠١١) بأنّ المهارات الاجتماعية تُعَدُّ عاملاً مُهماً في التواصل والتكيّف الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، والتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تفاعلهم مع البيئة المحيطة، كما أنها تُسهم في تحقيق مهارات الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ والتفاعل مع الأقران. بينما صنف الددا (٢٠٠٨) المهارات الاجتماعية وفق مستويات، وهي على النحو الآتي:

أ- المستوى الأُسْرِي: حيث يستطيع الفرد الذي يمتلك المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول من أسرته، فيُحدث نوعاً من الألفة والمودة.

ب- المستوى التعليمي في المدرسة: حيث يواجه الطالب عالماً جديداً أوسع من محيط الأسرة فلا احترام إلا من خلال استخدام فن التعامل مع الآخرين فمن خلاله يستطيع الطالب أن يفهم معلمه ويستجيب له وكذلك لأقرانه.

ج–المستوى العام: وهي التي تمكن الفرد من فن التعامل مع الآخرين في البيئات الاجتماعية المختلفة.

أشكال المهارات الاجتماعية

أشارت العديد من الدراسات (الغيلان، ٢٠١٨؛ طهراوي وفقيه، ٢٠١٩؛ الأشول، ٢٠١٥؛ صقر، ٢٠١٧) إلى وجود أشكال للمهارات الاجتماعية وهي على النحو الآتي:

١. التواصل مع الآخرين: وتعني التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأقران، والمحيطين بالطالب، ومن أمثلة ذلك الكلام المنطوق، والإشارات، والإيماءات، والتواصل البصري للتعبير عن الحاجات والمطالب، ويندرج تحت هذه المهارة: مهارة التعبير عن الذات، ومهارة التساؤل، ومهارة تقديم الاقتراحات.
٢. آداب السلوك: وتتمثل في إلقاء التحية على الآخرين، والاستئذان، والإنصات إلى الكلام، والاعتذار عن الخطأ، وإظهار الامتنان مثل التحية والشكر.
٣. العلاقات الاجتماعية: وهي القدرة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً، والتعبير عن ذلك بطريقة لفظية أو غير لفظية.
٤. التفاعل في المدرسة: وهي القدرة في التفاعل داحل الغرفة الصفية بأداء المهام والأنشطة، والمشاركة الإيجابية والفعالة في جميع الجوانب داخل الغرفة الصفية.
٥. احترام المعايير الاجتماعية: وهي تحمل المسؤولية عن الأفعال والتصرفات، والحفاظ على ملكية الآخرين، وعلى النظام، واحترام العادات والتقاليد والقيم.
٦. المبادرة بالتفاعل: وهي القدرة على المبادرة في المواقف الاجتماعية مع الأقران بطريقة لفظية أو غير لفظية.
٧. حل المشكلات: وهي المهارة التي تتيح للطالب فرصة تكوين نهج شخصي خاص به، وتساعده في التكيف مع المعطيات الجديدة، وحل المشكلات التي تعترض حياته.

٨. التعاون: وهي اشتراك اثنين أو أكثر في نشاط محدد للوصول إلى هدف مشترك.
٩. اتِّباع القواعد والتعليمات: تعدّ هذه المهارة مدخلاً مُهماً لمساعدة الطلبة، فتدريبهم على اتباع القواعد والتعليمات يجب أن يتضمن تنفيذ الأوامر الصادرة دون تردد، وتدريبهم كذلك على الوقوف لتحية الكبار، والإنصات عند التحدث، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها، واستخدام ألفاظٍ مهذبةٍ عند الحديث، والصدق في الحديث.
١٠. تكوين الصداقات: تلعب الصداقة بين الطلبة دوراً مهماً في تحقيق مستوى مرتفع من النمو النفسي، والتكيف الاجتماعي، ونمو الشخصية، والإحساس الإيجابي بالذات.
١١. مهارة القيادة: وهي القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة بفعالية من حيث القدرة على التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة.

العلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم

هناك علاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم، وهي علاقة ارتباطية لكنها ليست علاقة تامة بمعنى أنّ القصور في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يقتصر عليهم فقط، فهناك مِن أقرانهم من غير ذوي صعوبات التعلم ممن يُعاني من قصور في مهاراتهم الاجتماعية (المقداد وآخرون، ٢٠١١)، فيرى يوسف (٢٠١١) بأن أوْجُهَ القصور في التوافق الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتضح من خلال مظاهر سلوكية مختلفة مثل الخجل من إلقاء التحية، والتحدث مع الآخرين، وعدم الإحساس بمشاعر الآخرين أو التعاطف معهم، وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة الجماعية، وعدم الاندماج مع الأقران في الصف الدراسي أو المدرسة.

وفي الميدان التربوي العُماني؛ لاحظ الباحثون بهذه الدراسة بأنّ الطلبة ذوي صعوبات التعلم أقل انصاتاً للمعلم، وأقل التزاماً لتنفيذ إرشاداته داخل الغرفة الصفية، كما أنهم أكثر رفضاً، وأقل تقبلاً من قبل أقرانهم ومعلميهم، وأنّهم يستخدمون لغة أكثر تعقيداً عند التحدث مع الآخرين، وقليل منهم من يوجه عبارات الشكر والمجاملة لأقرانهم، ولديهم

مشكلات في استمرار التواصل البصري. ونتيجة لذلك أصبح هناك اهتمام عالمي بالمهارات الاجتماعية وتنميتها لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتُعَدُّ المهارات الاجتماعية من أهم المهارات الحياتية في حياة الانسان بشكل عام وحياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، فالمهارات الاجتماعية من مظاهر التعلم الاجتماعي والانفعالي، وطبقاً لما ورد في الجمعية الأمريكية لعلم النفس؛ فالتعلم يعزز الفرصة للمتعلم ليتفاعل مع الآخرين في أداء مهام موجهة، فعندما يسمح الوسط التربوي بالتفاعلات الاجتماعية ويحترم التنوع ويشجع التفكير المرن في سياقات تفاعلية وتعاونية موجهة، يجد الأفرادُ الفرصةَ لتبنّي منظورَ الآخر، والتفكير الذي يساعدهم في النمو المعرفي والاجتماعي والخُلُقي، كما توفر العلاقات الشخصية الاستقرار والثقة بالنفس، واحترام وقبول الذات، وتوفر مُناخاً إيجابياً للتعلم (الدخيل الله، ٢٠١٤).

ويرى الغيلان (٢٠١٨) بأن المهارات الاجتماعية تساعد الطالب في الاندماج مع الآخرين فيتفاعل معهم في الأنشطة والمهام المُقدمة من قبل المعلم، وكذلك في أهمية تكوين صداقات مع أقرانه للأخذ والعطاء معهم فيصبح عضواً فعّالاً في جماعته يؤثر فيهم ويتأثر بهم، ويساعده هذا في تكوين خبراتٍ يستثمرها في مواجهة ما يُصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة.

مظاهر قصور المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

يرى(Kavale & Mostert , 2004) أنّ القصور في المهارات الاجتماعية سمة من سمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث إن ٧٥٪ منهم يُظهرون عجزاً في المهارات الاجتماعية ويعود ذلك إلى وجود مشكلات في الإدراك واللغة والذاكرة، حتى أنّ تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم تضمنّ جانب القصور في المهارات الاجتماعية كمجال من مجالات صعوبات التعلم. وبهذا الصدد أشار خميس (٢٠٢٠) إلى أن القصور في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ناتج عن عدم قدرتهم في فهم الدلالات الاجتماعية كالتعبير الصريح، والانسحاب الاجتماعي الذي يؤدي إلى مشكلات في التعلم، مما يجعلهم لا يتمتعون بأي شعبية بين أقرانهم. وحتى يصبح الفرد ذا كفاية اجتماعية؛ فعليه أن يكون قادراً على الاتصال مع الغير، وإقامة علاقات

يستطيع من خلالها أن يتفاهم معهم بلغة الحوار، ويُقدّر ما لديهم من مشاعر وأحاسيس، ويكون قادراً في التفاعل بالحديث والمشاركات الجماعية، ويمتلك أسلوباً يستميل به الغير. ويرى يوسف (٢٠١١) أن الطلبة الذين يعانون من قصور في مهارات التواصل التي تُعَدُّ بمثابة المؤشر للكفاءة الاجتماعية، فإنهم يعانون أيضاً من قصور في القواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي أثناء التفاعل مع الآخرين، وتُظهر أوجه القصور لدى الطلبة من خلال مظاهر سلوكية متعددة مثل: الخجل من إلقاء التحية على الآخرين والتحدث معهم، وعدم التعاون والمشاركة، والتقليل من شأنهم، وعدم الإحساس بمشاعرهم أو التعاطف معهم، وعدم الاندماج والتعرف على الآخرين، والخوف من توجيه أية أسئلة، والخوف من الحديث أمام الآخرين، وقلة الأصدقاء. وبهذا الصدد توصلت دراسة (Peleg, 2009) إلى وجود علاقة عكسية بين الفشل المتكرر، واحترام الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتشير كل هذه المواقف إلى وجود قصور في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم.

المهارات الاجتماعية ونظرية التعلم الاجتماعي

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعي على فكرة أن السلوك الإنساني مُكتسب من خلال التفاعلات بين الأفراد، وهذا ما وصفه ألبرت باندورا Bandura صاحب هذه النظرية من خلال ما يُعرف بالحتمية المتبادلة Determinism التي تركز على تفاعل الأفراد مع بعضهم، والأحداث البيئية التي ينتج عنها سلوك الأفراد، ويظهر ذلك في أربع عمليات تَحْكُم التعلم الاجتماعي (يوسف، ٢٠١١):

١. عمليات الانتباه Antinational Processes: لا يستطيع الأفراد التعلم بالملاحظة إذا لم ينتبهوا للنموذج السلوكي، ومن ناحية أخرى فإن النموذج لا بد أن يكون مؤثرًا في الشخص الملاحَظ حتى ينتبه لسلوكه وحتى يتوفر قدر من درجة إدخال المثيرات النموذجية كي يتم التعلم.
٢. عمليات الحفظ Retention Processes: وتتلخص في انتباه الشخص للمعلومات المناسبة بالسلوك المُنَمْذَج وقدرته على فهم جوانبها، وأن يكون قادراً على تذكر المادة التي استقبلتها حواسه (في عمليات الانتباه)، ويتم ذلك بتخزين

هذه المادة في صورة مرمزة (مشفرة) سواءً كان الترميز سمعياً أو بصرياً أو كليهما معاً، ويساعد اقتران الجوانب البصرية والسمعية معاً، وتكرار المعلومات في حفظ المادة وتذكرها.

٣. عمليات الأداء الحركي للسلوك (الاسترجاع) Motor Reproduction Processes: هي المهارات والعمليات الحركية التي لا تُؤدى بالملاحظة والمحاولة والخطأ فقط، ولكن تُؤدى من خلال عملية الممارسة ثم القيام بعمل تغذية راجعة لهذا الأداء لكي يتم علاج القصور في جوانب السلوك وتكرار الممارسة حتى يتم التعلم، وهذا ما يسمى بلعب الدور والتغذية الراجعة.

٤. عمليات الدافعية Motivational Processes: من المحتمل أن تنطفئ الاستجابات المتعلقة عن طريق الملاحظة إذا لم يتم تدعيمها أو إذا تمّ عقابها، ولذا فلا بد من توافر شروط باعثة مناسبة حتى يمكن أداء الاستجابة للمتعلِم.

ويتضح مما سبق أن الركيزة الأساسية لنظرية باندورا التي تقوم عليها برامج تنمية المهارات الاجتماعية هي التعلم عن طريق المحاكاة أو النمذجة لاكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة، ونستنتج مما سبق بأن نظرية باندورا قدمتْ أنموذج تعلُّم اجتماعي فعّال في المهارات الاجتماعية نستطيع من خلاله إقامة برامج في الجانب الاجتماعي يتعلم من خلالها الطلبةُ ذوو صعوبات التعلم السلوكات والمهارات الاجتماعية المختلفة.

الدافعية (Motivation)

اهتم علماء النفس بمسألة ما الذي يحرك السلوك وينشطه ويوجهه للوصول إلى تحقيق الأهداف، وحددوا بأن السبب يكمن فيما يسمى بـ "الدوافع" والذي يعرف بالمحرك الرئيسي الذي ينشط الفرد لبذل أقصى طاقته لتحقيق هدف معين (عقاقنية وعجابي، ٢٠٢١). وتُعدّ الدافعية من العناصر الرئيسة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دوراً في النجاح في حياة الطلبة بالبيئة المدرسية بشكل خاص وفي بيئتهم العامة بشكل عام؛ حيث تؤدي المشكلات الدراسية لتعدد تجارب الفشل والنظرة الذاتية السلبية للطلبة عن أنفسهم، أو تدني دافعيتهم للتعلم؛ والتي تُعدّ من أهم المشكلات التي

تعاني منها المؤسسات التعليمية، وهذا ما يتطلب ضرورة البحث في أسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشارها (الصرايرة، ٢٠١٥).

وتأخذ الدافعية بُعْداً محورياً في العملية التعلمية، بل ينظرُ البعضُ إليها بأنها الروح الدافعة التي تجعلُ الطالب بقدراته السوية مُقبلاً على التعلم، أي أنها قوة ذاتية تُحَرِّكُ الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة (الصرايرة، ٢٠١٥). وتتجلى صور الدافعية نحو التعلم في الرغبة التي تدفع الشخص للنجاح وتحقيق مستوى دراسي معين، أو اكتساب التقبل الاجتماعي من الأهل والمدرسين مما يدفعه لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأداء. وبهذا الصدد أشار وساس والعايد (٢٠١٧) بأن الدافعية نحو التعلم حالة خاصة من دافعية التعلم التي تدفع المتعلم إلى الرغبة في التعلم، والانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط حتى يتحقق التعلم. ونتيجة لذلك تُعدّ الدافعية من العوامل المُحفزة للتعلم والتحصيل الدراسي، إذ تستثار هذه القوة المتحركة بعوامل مختلفة تنبع من داخل الفرد، مثل حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته، أو من البيئة المادية أو المعنوية المحيطة به (الزهراء، ٢٠١٦). وبعبارة أخرى يمكن القول بأن دافعية التعلم حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم المنشود (القنى، ٢٠٢٠). كما أشار الزهراني (٢٠١٤) إلى اهتمام المنظرين في العلوم التربوية والنفسية بدافعية التعلم، وقسموها إلى نوعين، وميزوا بين نوعين من المتعلمين؛ المتعلم المدفوع ذاتياً، والمتعلم المدفوع بدوافع خارجية، وبذلك تُقسّم الدافعية إلى قسمين من حيث مصادر الاستثارة:

١. الدوافع الداخلية: يكون مصدرها المتعلم نفسه؛ ففي هذا النوع يقبل الطالب على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، ورغبة وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يميل لها (عقاقنية وعجابى، ٢٠٢١). ويتميز هذا النوع من الدافعية بالاستمرارية والبقاء، وهو شرط ضروري للتعلم الذاتي المستمر، وتكون مصادر التعزيز لدى المتعلم داخلية وذاتية، ومستقلة عن البيئة.
٢. الدوافع الخارجية: يكون مصدرها خارجياً مثل المعلمة أو إدارة المدرسة أو الوالدين أو الأقران، ويرى (Negovan & Bogdan, 2013) أن على المعلم

امتلاك مهارة إثارة الدافعية داخل الصف الدراسي، وذلك لأن الدافعية هي المحرك الأساسي لبذل أقصى الطاقة والجهد لتحقيق الأهداف التعليمية. حيث إن المتعلم قد يقبل على الدراسة والتفوق سعياً لإرضاء المعلم أو الوالدين كسباً لحبهما وتقديرهما لإنجازاته، وقد تكون إدارة المدرسة مصدراً آخراً للدافعية بما تقدمه من حوافز مادية ومعنوية.

وقد تتنوع أسباب ضعف الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فعادة ما تتنوعُ أسباب ضعفها، وقد درس التربويون وعلماء النفس والاجتماع أسباب هذا، والتي يمكن اختصارها وفق ما أشار إليه الزهراني (٢٠١٤):

١- عدم معرفة ما يطلب منهم: حيث إن بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يفهمون ما يُطلب منهم، وليس لديهم المعرفة اللازمة لتنفيذ أعمالهم الذي ينتج عنه ضعفُ الدافعية للقيام بتلك المهمة.

٢- ضعف القدرات: أي أنه ليس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم القدرة في القيام بمهامهم لضعف قدراتهم.

٣- عدم معرفة مبررات الفعل: فهناك العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يُقبلون على التعلم لأنهم لا يعلمون لماذا يقومون بهذا العمل، وما قيمته، وما أهمية ما يتعلمونه في حياتهم.

٤- عدم وجود الرغبة: هو غياب الرغبة والحاجة الضرورية لعملية التعلم، بسبب الانشغال بأعباء حياتية أو مجتمعية.

٥- المشاهدَة السلبية لنتائج غير التعلّمين: مثل مشاهدة نجاح أشخاص غير متفوقين تعليمياً، كنجوم الفن والسينما وأبطال الرياضة، أو حالة الغِنى التي يحققها أحد المشاهير من ذوي صعوبات التعلم.

المشكلات المرتبطة بالدافعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

تُعدّ الدافعية التي ترتبط بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة مصدراً آخر للمشكلات التي يمكن أن يعاني منها العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فغالباً يبدو هؤلاء الطلبة قانعين بأن يتركوا الأحداث المختلفة تجري دون أن يبذلوا أيَّ محاولة من

جانبهم للسيطرة على تلك المشكلات أو حتى التأثير فيها، وهو الأمر الذي يُشار إليه بِأنهم يتسمون بموضع ضبط أو مركز تحكُّمٍ خارجي وليس داخلياً، بمعنى أنهم يعتقدون أن هناك مجموعة من العوامل أو القوى الخارجية كالحظ أو الصدفة أو أنّ القدر مثلاً يتحكم في حياتهم وذلك في مقابل ما يوجد لدى أقرانهم من الذين يتسمون بضبط أو مركز تحكم داخلي.

ويُلاحظ بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتسمون بموضع ضبط خارجي، وقد يصل بهم الأمر أحياناً إلى تطوير ما يُعرف بالعجز المتعلم learned helplessness الذي يعني شعور هؤلاء الطلبة باليأس، وتوقع الأسوأ دائماً، نظراً لاعتقادهم بأنهم مهما حاولوا فإنهم حتماً سوف يفشلون في النهاية، ولن تُجدي محاولاتهم شيئاً، ومن ثمّ لن يكون بمقدورهم تحقيق النجاح، ومن جانب آخر قد يعود سبب ضعف الدافعية لدى هؤلاء الطلبة إلى القائمين على العملية التعليمية من خلال عدم الوضوح في تحديد الأهداف التعليمية، والإغفال عن تحديد التعزيزات المتنوعة التي تناسب الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتقليل بعض المعلمين من قيمة استجابات هؤلاء الطلبة، وتدني حيوية الأنشطة الصفية، وكذلك جمود الغرفة الصفية وجفافها من المحفزات (أحمد، ٢٠٢٠)، وبالتالي يكتسب هؤلاء الطلبة سلوك توقع الفشل في أيّ موقف جديد يتعرض له، وذلك استناداً إلى خبراتهم السابقة، وكذلك قد يؤدي العجز المتعلَّم learned helplessness بهم إلى الإحباط والشعور بالفشل عندما تواجههم مهمات صعبة (زايد، ٢٠٢٠).

الدافعية والنظرية المعرفية

تشير النظرية المعرفية إلى أن الكائن البشري مخلوق يتمتع بإرادة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب به، حيث تفسر الدافعية وفق هذه النظرية بأنها قوة داخلية تُحرِّك الشخص المتعلم في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل اشباع دوافعه لتحقيق ذاته، كما أكّدت هذه النظريةُ على أن الدافعية هي حرية الفرد وقدرته على الاختيار، فظاهرة حب الاستطلاع هي نوع من الدافعية الذاتية الي تساعد الفرد في التزود بالمعرفة، باعتبار أنه يستحدث لهذا السلوك الاستكشافي بهدف إشباع هذه الدوافع، وكذلك تؤكد النظرية المعرفية على أن السلوك هو الغاية في ذاته وليس الوسيلة، وينجم السلوك

عادة من عمليات معالجة المعلومات التي تتم في الذاكرة والمدركات الحسية المتوافرة لدى الفرد (الصرايرة، ٢٠١٥). وتُعُد النظرية الاجتماعية المعرفية من أهم النظريات التي تحفز الدافعية، حيث تتنبأ هذه النظرية بأن العمليات التحفيزية تحمل علاقة متبادلة مع العمليات السلوكية والبيئية، كما أنها تفترض بأن الأفراد يسعون جاهدين للشعور بالقوة، أو الاعتقاد بأنهم يستطيعون ممارسة درجة كبيرة من التأثير في الأحداث المهمة بحياتهم من خلال تحديد الأهداف وتنفيذ الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تحقيقها (Schunk & DiBenedetto, 2020) .

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Kavale & Mostert, 2004) إلى تعرف أثر برامج التدريب على المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتألفت عينة الدراسة من ٥٣ طالباً وطالبة، وكشفت النتائج عن تأثير برامج التدريب على المهارات الاجتماعية على هؤلاء الطلبة مقارنة بمن لم يتم تدريبهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وسعت دراسة (Derosier, 2004) إلى تعرف أثر برنامج تدريبي للطلبة الذين يتعرضون للتنمر من قبل أقرانهم، وتألفت العينة من ٣٨١ طالباً وطالبة، وقسموا إلى مجموعتين: تجريبية (ع= ١٨٧) وضابطة (ع= ١٩٤). أشارت النتائج إلى أن طلبة المجموعة التجريبية حققوا تحسناً في قبولهم من قبل الأقران وتحسن لديهم مستوى تقدير الذات، وكذلك في المهارات الذاتية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى انخفاض السلوك العدواني لدى الطلبة العدوانيين في المجموعة التجريبية مقارنة بالطلبة العدوانيين في المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة المقداد وآخرون (٢٠١١) إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من ٢٧٨ طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من غير صعوبات التعلم في الأردن، استجابوا على مقياس المهارات الاجتماعية، وأشارت النتائج بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية، ووجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لصالح

الطلبة من غير صعوبات التعلم، وفروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ذوات صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة (Schmidt et al., 2014) إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسية، وتألفت العينة من ٩٠ طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة صعوبات التعلم أظهروا مستوى منخفضاً من التفاعل الاجتماعي، وضعفاً في العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء.

وهدفت دراسة (Sati & Vig, 2017) إلى الكشف عن العلاقة بين القلق الأكاديمي وتقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت العينة من (٨٠) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، طُبّق عليهم مقياس كوير سميث لتقدير الذات ومقياس القلق الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وسعت دراسة الخزاعلة ودرادكة (٢٠١٨) إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، وتألفت العينة من ٢٣٨ طالباً من ذوي صعوبات التعلم، طُبّق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية. أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الجنس لصالح الإناث، وفروق أخرى لصالح طلبة الصفين الخامس والسادس الابتدائي.

وهدفت دراسة الغيلان (٢٠١٨) إلى تعرف مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة ٢٨٦ طالبة ملتحقات ببرامج صعوبات التعلم، استجبن على مقياس المهارات الاجتماعية. أظهرت النتائج أن لدى الطالبات مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية على محاور المقياس، ووجود فروق تعزى لمُتغير فئة صعوبات التعلم لصالح الطالبات اللاتي لديهنّ صعوبات تعلم بالرياضيات.

وسعت دراسة (Aljbri et al., 2023) إلى تعرف مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتألفت العينة من ٨٤٠ من الطلبة ذوي صعوبات التعلم المُحالين لبرنامج صعوبات التعلم، والملتحقين بصفوف التعليم العام في سلطنة عُمان. استجاب معلمو الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومعلمو التعليم العام على مقياس الكفاءة الاجتماعية. أشارت النتائج وجود مستوى متوسط من الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إلا أنّ هذا المستوى من الكفاءة الاجتماعية يتأثر بالبديل التربوي؛ فالطلبة الملتحقون بصفوف التعليم العام يمتلكون مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية أكثر من الطلبة المُحالين لبرنامج صعوبات التعلم.

كما أجرى (Garcia & De Caso, 2004) دراسة شبه تجريبية هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الدافعية في تحسين الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من١٢٧ طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتين: تجريبية (ع= ٦٦) وضابطة (ع= ٦١). أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج التدريبي في تحسين مهارات الكتابة لدى طلبة المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠١٤) إلى الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين من فئة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة الطائف في السعودية، وتكونت العيّنة من (٢٢٦) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم، ومراكز الموهوبين، وفصول التعليم العام. طُبّق على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مقاييس الذكاء والإبداع ودافعية الإنجاز، بينما طُبّق مقياس دافعية الانجاز على الطلبة الموهوبين. أسفرت النتائج بأن نسبة الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بلغت ٨.٦٪، وأن الإناث أكثر دافعية للإنجاز من الذكور، وأن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أكثر دافعية للإنجاز بالمقارنة بذوي صعوبات التعلم من غير الموهوبين، والموهوبين أكثر دافعية للإنجاز من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة الصرايرة (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتألفت العينة من (٢١٠) طالباً وطالبة طُبّق عليهم مقياس دافعية التعلم الأكاديمي. أظهرت نتائج أن

مستوى الدافعية الخارجية للتعلم كانت متوسطة، وأنّ مستوى دافعيتهم الداخلية للتعلم كانت منخفضة، كما أن مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم جاء بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التحصيل الأكاديمي، والدافعية الخارجية، والداخلية، وأنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية لصالح الإناث.

وأجرى الخوالدة والعيد (٢٠٢٢) دراسة شبه تجريبية هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج التربية البدنية في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خلال تطبيق برنامج قائم على الأنشطة والألعاب والتمارين البدنية، وتكونت العينة من (٢٠) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمّان في الأردن، تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (١٠) طلاب، وضابطة مكونة من (١٠) طلاب. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح طلبة المجموعة التجريبية والتي تُعزى لفاعلية برنامج التربية البدنية.

وهدفت دراسة المحيربي (٢٠٢٣) شبه التجريبية إلى قياس أثر تطبيق برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (١٥) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتوصلت النتائج إلى أن استخدام البرنامج القائم على استراتيجيات التعلم النشط قد أسهم في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة.

منهجيّة الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

تمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين، ثمّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية (المحمودي، 2019)، وقد تمّ استخدام هذا المنهج بهذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية، ودافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلم المُلتحقين ببرنامج صعوبات التعلم في مدارس الحلقة الأولى في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان والبالغ عددهم 1773 طالباً وطالبة، موزعين على 67 مدرسة حكومية من المدارس التي يتوافر فيها برنامج لصعوبات التعلم (مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، 2023).

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من 300 طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم المُلتحقين ببرنامج صعوبات التعلم في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣. وقد تمّ اختيارهم وفق أسلوب العينة المُتيسرة، وذلك بعد تعاون معلمات برنامج صعوبات التعلم واستجاباتهنّ على مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس دافعية التعلم، ويوضح جدول (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق الجنس ونوع الصعوبة التعلميّة

المتغير	الفئة	ن	النسبة
الجنس	ذكر	138	46%
	أنثى	162	54%
	المجموع	300	100%
نوع الصعوبة التعلميّة	قراءة وكتابة	142	47%
	رياضيات	146	49%
	مختلطة*	12	4%
	المجموع	300	100%

*الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم في مهارات اللغة العربية والرياضيات معاً.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس المهارات الاجتماعية

يهدف مقياس المهارات الاجتماعية الذي طوره حسن (٢٠٠٩) على البيئة العُمانية إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويتألف المقياس من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وعلى النحو الآتي:

أ- التعاون: ويتضمن سلوكات مثل: مساعدة الآخرين والمشاركة والالتزام بالقوانين والتعليمات، وتقيسه الفقرات (٨، ٩، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩).

ب- توكيد الذات: ويتضمن سلوكات المبادرة مثل: الاستفسار من الآخرين عن المعلومات وتقديم نفسه للآخرين، وتقيسه الفقرات من (٢، ٣، ٦، ٧، ١٠، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٤).

ج- ضبط الذات: ويتضمن سلوكات كتلك التي تظهر في مواقف الخلاف كالاستجابة بشكل مناسب للمضايقة من قبل الآخرين، والسلوكات التي تظهر في المواقف التي لا يوجد فيها خلاف بل تحتاج إلى تدخل أو اتخاذ وجهات نظر معينة، وتقيسه الفقرات (١، ٤، ٥، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٥، ٣٠).

دلالات ثبات المقياس المهارات الاجتماعية

في الدراسة الحالية تم إعادة التحقق من دلالات ثبات مقياس المهارات الاجتماعية (حسن،2009) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، حيث تمّ حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient) لجميع المحاور وللأداة ككل، ويوضح جدول (٢) هذه النتائج.

الجدول (٢)

معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور مقياس المهارات الاجتماعية

محاور المقياس	عدد المفردات	كرونباخ ألفا
التعاون	10	0.80
توكيد الذات	10	0.78
ضبط الذات	10	0.81

المقياس ككل	30	0.90

يتضح من جدول (٢) أنّ قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور مقياس المهارات الاجتماعية جاءت ما بين (0.78– 0.81)، وبلغ الثبات الكلي للمقياس (0.90)، وجميع هذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بمستوى مناسب من الثبات.

ثانياً: مقياس الدافعية نحو التعلم

يهدف هذا المقياس الذي أعده سماوي (2018) على البيئة الأردنية إلى الكشف عن دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويتكوّن المقياس من 15 فقرة موزعة إلى ثلاثة محاور هي: الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال على النشاط، والاستمرار في أداء النشاط حتى يتحقق التعلم. ويتم الاستجابة عن فقراته وفق تدرج ليكرت الثلاثي (أبداً، أحياناً، غالباً).

الصدق الظاهري: قام الباحثون بهذه الدراسة بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (9) من الأساتذة الجامعيين في تخصصات التربية الخاصة، وعلم النفس، والقياس والتقويم؛ بهدف معرفة مدى مناسبة المقياس للبيئة العُمانية من حيث السلامة اللغوية، ووضوح الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة للمحور الذي تقيسه، وقد تم اعتماد نسبة 80% فأكثر كمعيار لقبول الفقرة. وبلغت نسبة الاتفاق الكلية للمقياس ٨٩٪ وعليه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس. وفي ضوء الملاحظات والمقترحات التي أبداها المُحكّمون تم إعادة الصياغة اللغوية إلى عدد من فقراته.

دلالات ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم

تمّ التحقق من ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم بعد تطبيقه على طلبة العينة الاستطلاعية؛ إذا تمّ استخراج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient) لجميع المحاور وعلى المقياس ككل، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج.

الجدول (٣)

معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور مقياس الدافعية نحو التعلم

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الانتباه للموقف التعليمي	5	0.87
الإقبال على النشاط	5	0.93
الاستمرار في أداء النشاط	5	0.91
المقياس ككل	15	0.96

يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور مقياس الدافعية نحو التعلم جاءت بين (0.87– 0.93)، وبلغ الثبات الكلي للمقياس (0.96)، وهذه القيم تشير بأن المقياس يتمتع بمستوى مناسب من الثبات ويصلح لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية وفقاً لكل محور من محاوره. ويوضح جدول (٤) النتائج.

الجدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات الاجتماعية

م	الرتبة	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التعاون	2.09	0.38	متوسط
2	3	توكيد الذات	2.03	0.40	متوسط
3	2	ضبط الذات	2.06	0.41	متوسط
		المقياس ككل	2.06	0.36	متوسط

يتضح من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمات على محاور أداة الدراسة تراوحت بين (2.03– 2.09)، حيث جاء في المرتبة الأولى محور التعاون بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبمستوى متوسط، وجاء محور ضبط الذات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.06) وبمستوى متوسط. وجاء في المرتبة الثالثة محور توكيد الذات بمتوسط حسابي (2.03) وبمستوى متوسط. كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.06)؛ مما يدل على أن مستوى المهارات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن السؤال؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات على مقياس الدافعية للتعلم، ويوضح جدول (٥) النتائج.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية للتعلم

م	الرتبة	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الانتباه للموقف التعليمي	2.07	0.35	متوسط
2	١	الإقبال على النشاط	2.09	0.37	متوسط
3	٢	الاستمرار في أداء النشاط	2.08	0.42	متوسط
		المقياس ككل	2.08	0.31	متوسط

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمات تراوحت بين (2.07– 2.09)، حيث جاء في المرتبة الأولى محور الإقبال على النشاط بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبمستوى متوسط، وجاء محور الاستمرار في أداء النشاط في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.08) وبمستوى متوسط. وجاء في المرتبة الأخيرة محور الانتباه للموقف التعليمي بمتوسط حسابي (2.07) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي

الكلي (2.08)؛ مما يدل على أن مستوى المهارات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

لمعرفة إذا ما كانت هناك علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق تقديرات معلماتهم؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (٦) ذلك.

الجدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم

المهارات الاجتماعية	الدافعية للتعلم
التعاون	0.81*
توكيد الذات	0.69*
ضبط الذات	0.69*
المهارات الاجتماعية ككل	0.81*

*دالة إحصائياً عند مستوى (α =٠.٠١)

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم عند مستوى (α=0.01)، ولمعرفة مدى إسهام المهارات الاجتماعية في تفسير التباين في الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)، ويوضح جدول (٧) ملخص هذه النتائج.

الجدول (٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدلالة أثر المهارات الاجتماعية في الدافعية للتعلم

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	(B) غير المعيارية	(Beta) المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	R^2	قيمة الثابت
التعاون	الدافعية للتعلم	0.48	0.59	12.11	0.000	0.84	0.70
توكيد		0.13	0.16	3.23	0.001		

الذات				
ضبط الذات	0.12	0.16	3.33	0.001

يتضح من جدول (٧) أنه يمكن التنبؤ بدافعية التعلم من خلال المهارات الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت) الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (α =٠.٠٥). كما يتضح أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (R^2=0.84) وهذا يعني أن 84% من التباين في الدافعية للتعلم لدى طلبة صعوبات التعلم يُمكن أن يُعزى إلى المهارات الاجتماعية.

نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم باختلاف جنسهم وصعوبتهم التعلميّة؟

أولاً: الفروق وفق متغير الجنس

لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الجنس؛ فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test)، ويوضح جدول (8) هذه النتائج.

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم وفق متغير الجنس

المتغير	المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	التعاون	ذكر	13	2.04	0.41	-2.00	298	0.047
		أنثى	16	2.13	0.35			
	توكيد الذات	ذكر	13	1.94	0.40	-3.70	298	0.000
		أنثى	16	2.11	0.38			
	ضبط الذات	ذكر	13	1.98	0.45	-3.23	298	0.001
		أنثى	16	2.13	0.37			
	المهارات	ذكر	13	1.99	0.38	-3.35	298	0.001

	الاجتماعيـــة	أنثى	16	2.12	0.32			
الدافعيـــة للتعلم	الانتبـــــاه للموقـــــف الإقبـال علـى النشاط	ذكر	13	2.06	0.36	-0.47	298	0.641
		أنثى	16	2.07	0.34			
		ذكر	13	2.14	0.39	1.95	298	0.053
		أنثى	16	2.06	0.34			
	الاستمرار في الأداء	ذكر	13	2.03	0.42	-1.83	298	0.068
		أنثى	16	2.12	0.42			
	الدافعية ككل	ذكر	13	2.08	0.33	-0.24	298	0.812
		أنثى	162	2.08	0.29			

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم وفق متغير الجنس على مستوى الدرجة الكلية وعلى جميع المحاور؛ حيث كانت قيمة (ت) الاحتمالية أعلى من مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، وبالعودة للمتوسطات الحسابية يتضح أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة صعوبات التعلم وفق متغير الجنس.

ثانياً: الفروق وفق متغير نوع الصعوبة التعلّمية

لغرض التحليل الإحصائي تم استبعاد الذين لديهم الصعوبتان (المختلطة) نظراً لقلة عددهم في عينة الدراسة وتمّ الإكتفاء بالمقارنة بين أفراد العينة الذين لديهم صعوبات تعلم في اللغة العربية والرياضيات. ولمعرفة هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test)، ويوضح جدول (9) هذه النتائج.

الجدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم وفق متغير الصعوبة التعلمية

المتغير	المحاور	الصعوبة التعلمية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة

المهارات الاجتماعية	التعاون	اللغة العربية	142	2.10	0.37	0.46	286	0.645
		رياضيات	146	2.08	0.38			
	توكيد الذات	اللغة العربية	142	2.06	0.37	0.95	286	0.344
		رياضيات	146	2.01	0.44			
	ضبط الذات	اللغة العربية	142	2.12	0.35	2.20	286	0.028
		رياضيات	146	2.01	0.47			
	الكلية	اللغة العربية	142	2.09	0.33	1.36	286	0.173
		رياضيات	146	2.03	0.39			
الدافعية للتعلم	الانتباه للموقف	اللغة العربية	142	2.07	0.35	0.31	286	0.753
		رياضيات	146	2.06	0.35			
	الإقبال على النشاط	اللغة العربية	142	2.10	0.36	0.64	286	0.525
		رياضيات	146	2.07	0.37			
	الاستمرار في الأداء	اللغة العربية	142	2.06	0.39	-1.02	286	0.311
		رياضيات	146	2.12	0.45			
	الكلية	اللغة العربية	142	2.08	0.30	-0.09	286	0.929
		رياضيات	146	2.08	0.32			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم وفق متغير الصعوبة التعلمية على محوري التعاون وتوكيد الذات، بينما هناك فروق على محور ضبط الذات لصالح الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم في اللغة العربية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة صعوبات التعلم وفق متغير الصعوبة التعلّمية على مستوى الدرجة الكلية وعلى مستوى المحاور.

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

اتضح من النتائج أن مستوى المهارات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق تقديرات المعلمات. وقد يشير ذلك إلى أن مستوى

المهارات الاجتماعية جاء بمستوى متوسط لدى طلبة صعوبات التعلم في محافظة شمال الباطنة. وقد يُعزى ذلك إلى أن غالبية المدارس المدمج فيها الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتم التركيز فيها على الجانب الأكاديمي، وإهمال الجانب الاجتماعي والذي له الدور الكبير والأساس في عملية تعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والذي يساعدهم في إيجاد بيئة آمنة وقائمة على الثقة والتمكن وبدورها تمدهم بالدافع للنمو الأكاديمي. وبالرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بأسباب الضعف في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم نجد أن الأسباب الأولية لهذا الضعف تعود إلى الأسباب العضوية التي تشير إلى وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي، وافترض الباحثون بأن الأجزاء الدماغية المسؤولة عن المشكلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم تشمل المناطق المسؤولة عن التحكم بالحالات المزاجية للفرد، وهذه تعدّ من الأسباب الرئيسة التي يمكن إرجاع الصعوبات الاجتماعية إليها (الخريصي، 2020).

كما قد تعود الأسباب إلى أساليب التنشئة الأسرية والتي لها الدور الرئيسي في تكوين شخصية الطفل الاجتماعية والسلوكية، والبيئة المدرسية، وأهم هذه الأسباب: كبر حجم الأسرة، والاتجاهات الوالدية غير السوية، وقلة نصيب الطفل من الاهتمام والرعاية، والتفكك الأسري. وكذلك قد تعود إلى تهميش الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعدم إشراكهم في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المدرسية السنوية، حيث إن وجود هؤلاء الطلبة في وسط بيئة تفاعلية واحتكاكهم مع أقرانهم يجعلهم يكتسبون المهارات الاجتماعية المناسبة. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Pijl et al., 2010) من أن قدرات الطلبة تنمو من خلال إدماجهم، وتفاعلهم مع أقرانهم، حيث إن للأقران دوراً مهماً في النمو الاجتماعي والأكاديمي لدى زملائهم ذوي صعوبات التعلم.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما أشارت إليه الجابرية (2021) حول نظرية التعلم الاجتماعي؛ إذ فسرت هذه النظرية حدوث التعلم من خلال ملاحظة الطالب لسلوكات أقرانه ومحاولة محاكاتهم وتقليد تصرفاتهم، وهذا الذي لا بد أن يتوافر لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال دمجهم في الصفوف العادية مع أقرانهم، ومشاركتهم في مختلف المناسبات الاجتماعية والأنشطة، فبهذا الصدد أشار الجيلاني

ومالكي (2019) إلى أن التعلم عن طريق الملاحظة يتضمن عدة مكونات من أهمها العمليات الإبدالية التي تعتمد على التعلم بالملاحظة ومشاهدة الآخرين وتقليدهم. وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة ابن قموم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط مقارنة بأقرانهم من غير صعوبات التعلم. واتفقت مع نتائج دراسة الخريصي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن الطالبات ذوات صعوبات التعلم لديهنّ مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية.

وقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Schmidt et al., 2014) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من التفاعل الاجتماعي، وضعف العلاقة الاجتماعية مع الأصدقاء والأسرة. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة خزاعلة (2012) التي أشارت بأن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم جاء منخفضاً. وكذلك مع دراسة (Sati & Vig, 2017) التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض في تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويبرر الباحثون الاختلافات بين نتائج الدراسة الحالية وبعض نتائج الدراسات السابقة إلى اختلاف طبيعة كل مجتمع وخصائصه وطبيعة اهتمامات كل من المدرسة والمنزل بالطالب.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

أكدت النتائج أن مستوى الدافعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاء متوسطاً وفق تقديرات المعلمات. ويتضح من النتائج أن جميع محاور مقياس الدافعية جاءت بمستوى متوسط. ويمكن تبرير هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم شعور بتدني مفهومهم وبمستوى تقديرهم لذواتهم، مما يؤدي إلى امتلاكهم مفهوماً سلبياً كشعورهم بعجز التعلم ومجاراة أقرانهم في المرحلة الدراسية، مما يسهم في انخفاض دافعيتهم للتعلم فيؤدي ذلك إلى الفشل الدراسي(الصرايرة، ٢٠١٥). وقد تعزى هذه النتائج إلى عدم تلقي الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى الاهتمام الكافي من قبل الإدارة المدرسية من حيث وضع أنظمة تُحاكي حاجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل استخدام التعزيز بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، الأمر الذي يؤدي إلى تحفيز الطلبة وتشجيعهم على

العمل المدرسي، ومشاركتهم لأقرانهم. وكذلك قد يعود إلى دور معلم الصف في تهميش الطلبة ذوي صعوبات التعلم بسبب تدني مستواهم الأكاديمي وعجزهم في جوانب أخرى مما يجعل الطالب يمتلك مفهوماً سلبياً عن ذاته وشعوره بالعجز عن أداء أي نشاط مما يؤدي إلى زيادة شعوره بالفشل، وبالنسبة لنظام التعزيز فلا بد أن يكون مراعياً للفروق الفردية بين الطلبة، وتعزيزهم بناءً على تقدمهم في مستواهم الفعلي وليس مقارنتهم بمن هم أعلى مستوى منهم. وأيضاً قد يعود ذلك للدور الكبير لمعلم برنامج صعوبات التعلم وذلك لقدرته في التأثير على دافعية الطلبة من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والتقنيات الحديثة، وتشجيعهم وتعزيزهم في الطابور المدرسي، وبهذا الصدد اقترح (Hebert et al., 2018) طرقاً لتنمية الدافعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كالاستخدام النشط لتكنولوجيا التعليم، ووضع الأهداف والمحتوى المناسب لقدراتهم، ومحاكاة مواقف الحياة الواقعية في عملية تدريسهم (لعب الأدوار).

وأيضاً يمكن تفسير نتائج هذا السؤال من خلال النظرية المعرفية حيث ترى أن رفع الدافعية لدى الطالب تتم من خلال استثارة النشاط السلوكي الذي يساعده في الوصول إلى الأهداف التعليمية، وتصدر الاستجابة من خلال الحصول على التعزيز المناسب لكل طالب، كما أكد بو حمامة (2009) على أهمية التعزيز في التعلم وقدرته في استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه نشاطه نحو تحقيق هدف معين.

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الطراونة (2020) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات جاء مرتفعاً، وعزا هذا الباحث السبب إلى المدح والتعزيز الذي يقدم من قبل المعلمين وكذلك ما تقوم به الأسرة من تشجيع مستمر لأبنائها بالاعتماد على النفس. بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرايرة (2015) التي أشارت إلى أن مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاء بمستوى متوسط.

ويرى الباحثون بهذه الدراسة من خلال المناقشة السابقة أن الاهتمام بدافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم من قبل المعلمين يكون له الأثر الكبير في إنجاح العملية التعليمية وتطويرها؛ فإثارة ميول الطلبة نحو أداء معين يناسب قدراتهم وإمكاناتهم، وإيجاد

بيئة تعليمية متكاملة وشاملة للتقنيات الحديثة كالسبورة الذكية، وشاشات التلفاز الذكية، والوسائل التعليمية المثيرة، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برنامج صعوبات التعلم سيكون لها الدور الكبير في جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم، وتشجيعهم وفي رفع مستوى الدافعية الذي بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وبهذا الصدد أشارت دراسة (Gkora & Karabatzaki, 2023) إلى أن توفير بيئة تعليمية مُحفزة للطلبة ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى تنمية دافعيتهم للتعلم في مختلف المجالات.

مناقشة السؤال الثالث: هل يختلف مستوى المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم باختلاف جنسهم وصعوبتهم التعلمية؟

أولاً: الفروق وفق مُتغير الجنس

أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الجنس على مستوى المحاور وعلى مستوى الدرجة الكلية، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، أي أنّ الإناث يتمتعن بمستوى أعلى من الذكور في المهارات الاجتماعية. ويمكن تبرير هذه النتيجة إلى أن الإناث يتمتعن بمستويات أعلى من الذكور من الذكاء الاجتماعي والنمو اللغوي. وكذلك هناك دراسات أشارت إلى أن النمو اللغوي لدى الإناث في المراحل المبكرة من العمر أعلى من مستوى الذكور، مما يتيح لهنّ الفرصة في التواصل والتفاعل مع الآخرين، وقد ذكر أمين والحسيني (2022) بأن هناك فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو اللغوي؛ حيث إن الإناث يتحدثن أسرع من الذكور وهنّ أكثر تساؤلاً، وأحسن نطقاً وأكثر استخداماً للمفردات مقارنة بالذكور. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خزاعلة ودرادكة (2018) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الإناث، ويعزو هذان الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة النظرة والتربية الأسرية في البيئة الأردنية التي تحرص على الاهتمام بالإناث وإعطائهنّ رعاية أكبر، وإشراكهن في مختلف المناسبات الاجتماعية. وكذلك تتفق مع ما أشارت إليه الجابرية (2021) إلى وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث من ذوات صعوبات التعلم.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الدعيكي (2020) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية، وكذلك نتائج دراسة (Brooks et al., 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية وفق متغير الجنس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وفيما يتعلق بمستوى الدافعية نحو التعلم، أوضحت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الجنس. ويُعزى ذلك إلى أن ظروف التعلم والتعزيز التي تنمي دافعية التعلم متماثلة، كون الذكور والإناث في مراحل الحلقة الأولى يتعلمون في مدارس مختلطة وفي ظروف متماثلة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الطراونة (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس، ويفسر الباحثون بهذه الدراسة ذلك إلى تشابه البيئة الصفية بين الجنسين؛ فطلبة المرحلة الأساسية الدنيا يدرسون في المدارس الحكومية المختلطة، وبالتالي فقد تتشابه أساليب التشجيع والتعزيز المستخدمة من قبل معلمات برنامج صعوبات التعلم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة بوجطو (2022) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الجنس لصالح الإناث، وعزا الباحث السبب إلى أن الإناث لديهنّ مثابرة ورغبة في الاستمرار في العمل أكثر من الذكور. وكذلك تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الزهراني (2014) التي أشارت إلى وجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الإناث، وعزا الباحثان السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية التي تتيح للأناث فرصة أكبر للإنجاز بالمقارنة مع الذكور، وكذلك اهتمام الوالدين بتعليم الإناث، كما أن إدارة مدارس الإناث أكثر صرامة من إدارة مدارس الذكور، وبالتالي فمن المتوقع أن ترتفع دافعية الإنجاز لديهنّ.

ثانياً: الفروق وفق متغير نوع الصعوبة التعلميّة

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم وفق متغير الصعوبة التعلمية على محوري التعاون وتوكيد الذات. أما بالنسبة لمحور ضبط الذات فقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الطلبة الذين لديهم

صعوبة في اللغة العربية، ويمكن تبرير ذلك إلى أن معلمات اللغة العربية ببرنامج صعوبات التعلم (مجال أول) يركزن بشكل أكبر على مهارات الحديث والتواصل وهذا الجانب يُعزز من مستوى ضبط الذات، حيث أشارت دراسة (Beaver et al.,2008) إلى أن تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة يُسهم في رفع مستوى ضبط الذات. كما أن البيئة التفاعلية التي تتطلبها تنمية المهارات اللغوية كمهارات الحديث والقراءة الجهرية وغيرها من الأنشطة الجماعية داخل الغرفة الصفية قد تُسهم هي الأخرى في إيجاد بيئة تفاعلية بين الطلبة، مما يساعد في تنمية ضبط الذات، وبهذا الصدد أكدت دراسة (VanDellen ,2008) على أن البيئة المحيطة بالفرد تؤثر على ضبط ذاته. وقد تُعزى الأسباب أيضاً إلى كون طلبة صعوبات التعلم باختلاف نوع الصعوبة التي يعانون منها يشتركون إلى حدٍ ما في الخصائص الاجتماعية، والانفعالية التي تميزهم عن أقرانهم في صفوف التعليم العام؛ فهم يشتركون في الخصائص الاجتماعية والسلوكية وتمتد بشكل عام إلى الخصائص العقلية والمعرفية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة خزاعلة (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق نوع صعوبة التعلم. وقد فسر الباحث ذلك إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اختلاف الصعوبات التي يعانون منها فهم يشتركون في الخصائص الاجتماعية؛ إذ يُظهرون مشكلات في الجانب الأكاديمي والاجتماعي، مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات في التعلم. وهذا ما أكدت عليه دراسة الخطيب وخزاعلة (2011) بأنه لا توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم يُعزى لمتغير الصعوبة التعلمية.

أما فيما يتعلق بالدافعية للتعلم؛ فقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق متغير الصعوبة التعلمية على مستوى الدرجة الكلية وعلى مستوى المحاور. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معلمي الرياضيات واللغة العربية ببرنامج صعوبات التعلم يستخدمون في الغالب نفس الأساليب والأنشطة التعليمية التي يكون لها نفس التأثير عند كلا الجنسين.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة العُمانيين ذوي صعوبات التعلم؟

أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم، أي أنّ هناك إسهاماً بدرجة متوسطة للمهارات الاجتماعية في التنبؤ بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويُمكن تفسير هذه النتائج إلى أن مبادرة الطالب بالتعاون والتفاعل الإيجابي بينه وبين معلميه من جهة ومع أقرانه من جهة أخرى قد تزيد من دافعيته نحو التعلم، وكذلك عند التزام الطالب بقوانين المدرسة من حيث الحضور، والانضباط والالتزام بالقوانين الداخلية للصف، واتباعه لتعليمات المعلم، وطلب المساعدة من المعلم أو أقرانه. وبالتالي يدرك الطالب لمواطن القوة والضعف لديه؛ فيؤدي ذلك إلى شعوره بالأمان والثقة بالنفس مما ينعكس على دافعيته نحو التعلم. وهذا ما أكدته نتائج دراسة إبراهيم (2008) التي أظهرت فاعلية برنامج المهارات الاجتماعية وتأثيره في دافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما تتفق النتائج مع نتائج دراسة طهراوي وفقيه (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صقر (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الاجتماعية، والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة طهراوي وفقيه (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى طالبات صعوبات التعلم.

التوصيات والمقترحات

١. تصميم برامج علاجية من قبل المرشدين التربويين لتحسين المهارات الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٢. التأكيد على أهمية مشاركة أولياء الأمور في وضع الخطط والبرامج التربوية والإرشادية الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٣. التركيز على التقنيات الحديثة التي تجذب وتثير اهتمام الطلبة وتحسن من المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٤. تفعيل دور أولياء الأمور في مناقشة القضايا المرتبطة بالمهارات الاجتماعية، والدافعية نحو التعلم لدى أبنائهم.
٥. إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
٦. إجراء دراسة تتناول أثر برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المراجع العربية والإنجليزية

إبراهيم، صلاح (2008). فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة القاهرة.

ابن قموم، صبرينة (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالتلاميذ العاديين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(١)، ٣٠٣- ٣٣٢.

أحمد، شيماء(٢٠٢٠). برنامج في العلوم مستند إلى النظرية الثقافية التاريخية للنشاط لتنمية المهارات الاجتماعية الوجدانية والدافعية نحو التعلم والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، (٧٦)، ٥٨٣- ٦٥١.

الأشول، عادل ونعيم، مريم وإبراهيم، فيوليت (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٤)، ٥٨٣- ٦٠٦.

أمين، نعمة، والحسيني، حسين (2022). التأخر اللغوي لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 8(4)، 99 -81.

بني عبدالرحمن، مجدولين والزعبي، سهيل (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه معلمي المراكز الريادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في الأردن. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٥(٩)، ١٦٥-١٨٦.

بوجطو، فاطمة (2022). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي (الكتابة، الحساب، القراءة). مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 2، 734 -725.

الجابرية، إيمان (٢٠٢١). الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ العمانيين المحالين وغير المحالين لبرنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين] رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة السلطان قابوس.

الجيلاني، هاشم، ومالكي، حمزة (2019). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 35(11)، 625 -614.

حسن، عبد الحميد (2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عُمان. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 1 (1)، 112 -69.

الخريصي، أشواق (٢٠٢٠). التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١(١)، ٢٢٢-٢٤٩.

خزاعلة، أحمد (2012). المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمحافظة عنيزة. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 38(145)، 159 -123.

الخزاعلة، أحمد، والخطيب، جمال (٢٠١١) المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨(١)، ٣٧٢- ٣٨٩.

الخزاعلة، أحمد، ودرادكة، إيمان (٢٠١٨). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسان،١٨(١)، ٦٤-٨٧.

الخطيب، جمال (٢٠٢١). صعوبات التعلم والخصائص والتشخيص واستراتيجيات التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، وخزاعلة، أحمد (٢٠١١) المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨(١)، ٣٧٢- ٣٨٩.

خميس، إيمان (٢٠٢٠). استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢ (٣)، ٥٧٤- ٦٩٥.

الخوالدة، أيمن، والعيد، وفاء. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج التربية البدنية في زيادة الدافعية للتعلم لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث- سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٧(١)، ٢٧٢ - ٢٩٤.

الدخيل الله، دخيل (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية: تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم. العبيكان للنشر.

الددا، مروان (٢٠٠٨). كفاءة برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي] رسالة ماجستير غير منشورة] . الجامعة العربية.

الدعيكي، فوزية (٢٠٢٠). تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٣ (١٧)، ١٨-٣٩.

زايد، أمل (٢٠٢٠). الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، (٧٧)، ١٢٥٨- ١٣٥٤.

الزهراء، سيسبان (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي] رسالة دكتوراه منشورة] . جامعة وهران.

الزهراني، سعيد (٢٠١٤). دافعية الإنجاز لدى العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية، (٣٦)، ٢- ٣٣.

الزهراني، عبدالله، والغامدي، عبدالله (٢٠٢٢). واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلميهم. المجلة العلمية لكلية التربية، ١٢ (٣٨)، ٤٠١- ٤٣٩.

الزيات، فتحي (٢٠٠٨). صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. دار النشر للجامعات.

سعيدي، كلثوم (٢٠٢٠). تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي] رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة أحمد دراية.

سماوي، فادي سعود (2018). بناء مقياس الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 26(1)، 303 -332.

الصرايرة، شادي (٢٠١٥). دافعية التعلم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة مؤتة.

صقر، ناصح (٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ١٥٤- ٢٠٦.

الطراونة، صدقية (٢٠٢٠). مستوى الدافعية نحو التعلم وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 25(2)، 212 –189.

طهراوي، ياسين وفقيه، العيد (٢٠١٩). تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥٧، ٦٧– ٧٨.

عقاقنية، مها وعجابى، أسماء (٢٠٢١). استراتيجيات استثارة الدافعية لدى المتعلمين: آليات التجسيد والممارسة من طرف المعلم. مجلة العلوم الإنسانية، ٢١ (٢)، ١٣٩– ١٥٨.

عليوة، سهام، وحنورة، قطب، والعطار، محمود، وإبراهيم، مها (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية لخفض الرهاب الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات العلم بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، (١٠٦)، ٥٩– ٨٢.

غنايم، عادل صلاح (٢٠١٦). البرامج العلاجية لصعوبات التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الغيلان، ابتهاج (٢٠١٨). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية، رسالة التربية، (١٩)، ٤٣– ٩٠.

القنى، عبد الباسط (٢٠٢٠). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز: مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢ (٢)، ١٩٣– ٢٠٤.

المحمودي، محمد (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتب.

المحيربي، فاطمة (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالحلقة الثانية. المجلة العربية للتربية النوعية، ٢٦، ٥١٩ – ٥٤٦.

مديرية التربية والتعليم شمال الباطنة (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣). قسم تقنية المعلومات، سلطنة عُمان.

المقداد، قيس، وبطانية، أسامة، والجراح، عبد الناصر (٢٠١١). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧(٣)، ٢٥٣ – ٢٧٠.

وساس، أمل، والعايد، عدنان (٢٠١٧). فاعلية نموذج زاهوريك في اكتساب مهارتي الاستماع والمحادثة في ضوء الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١١(٢)، ٢٠٨– ٢٧٧.

الوقفي، راضي (٢٠١٥). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يوسف، سليمان. (٢٠١١). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Aljbri, I., Al-Zoubi, S., & Abu-Shindi, Y. (2023). Social competence of Omani students with learning disabilities from their teachers' perspectives. *Journal of Arts & Social Sciences,14*(2),17-29. https://doi.org/10.53542/jass.v14i2.6088

Beaver, K. M., Delisi, M., Vaughn, M. G., & Wright, J. (2008). The relationship between self-control and language. *Evidence of shared etiological pathways. Criminology, 46*(4), 939-970.

Brooks, B. A., Floyd, F., Robins, D. L., & Chan, W. Y. (2015). Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, *59*(7), 678-687.

Derosier, M. E. (2004). Building relationships and combating bullying: Effectiveness of a school-based social skills group intervention. *Journal of Clinical Child and Adolescent. 33*(1),196–201.

Garcia, J. N., & De Caso, A. (2004). Effects of a motivational intervention for improving the writing of children with learning disabilities. *Learning Disability Quarterly*, *27*(3), 141-159.

Fox, C. L., Hunter, S. C., & Jones, S. E. (2015). The relationship between peer victimization and children's humor styles: it's no laughing matter! Social Development, 24(3), 443-461.

Gkora, V., & Karabatzaki, Z. (2023). Motivation in Learning Disabilities and the impact of ICTs. *TechHub Journal*, *3*, 14-26.

Hebert, P. D., Braukmann, T. W., Prosser, S. W., Ratnasingham, S., DeWaard, J. R., Ivanova, N. V., ... & Zakharov, E. V. (2018). A Sequel to Sanger: amplicon sequencing that scales. BMC genomics, 19(1), 1-14.

Kavale, K. A., & Mostert, M. P. (2004). Social skills interventions for individuals with learning disabilities. *Learning disability quarterly*, *27*(1), 31-43.

Louick, R., & Muenks, K. (2022). Leveraging motivation theory for research and practice with students with learning disabilities. *Theory Into Practice*, 61(1), 102-112.

Negovan, V., & Bogdan, C. (2013). Learning context and undergraduate students' needs for autonomy and competence, achievement motivation and personal growth initiative. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 78,* 300-304.

Peleg, O. (2009). Test anxiety, academic achievement, and self-esteem among Arab adolescents with and without learning disabilities. *Learning disability quarterly*, *32*(1), 11-20.

Pijl, S. J., & Frostad, P. (2010). Peer acceptance and self-concept of students with disabilities in regular education. *European Journal of Special Needs Education*, *25*(1), 93-105.

Sati, L., & Vig, D. (2017). Academic anxiety and self-esteem of learning-disabled children. *Indian Journal of Health & Wellbeing 8*(9) 1024-1026.

Schmidt, M., Prah, A., & Cagran, B. (2014). Social Skills of Slovenian Primary School Students with Learning Disabilities. *Educational Studies*, *40*(4), 407–422.

Schunk, D. H., & DiBenedetto, M. K. (2020). Motivation and social cognitive theory. *Contemporary educational psychology*, 60, 101832.

VanDellen, R. M. (2008). *Social, personal, and environmental influences on self-control*. Duke University.

Wight, M., & Chapparo, C. (2008). Social competence and learning difficulties: Teacher perceptions. *Australian Occupational Therapy Journal*, *55*(4), 256-265.